

## خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 209 @ | مدحه وأخاه سعدا بقصيدة غراء مطلعها هذا % ( خليلي ايه من حديث صبا نجد % وان حركت داء قديما من الوجد ) % ( فأها على ذاك النسيم تأسفا % وآه على آه تروح أو تجدى ) % ( عليلة انفاس تمح نفوسنا % معطرة الاردان بالشيخ والرنند ) % ( وهيئات نجد والعذيب ودونه % مهامه تغوى الكدر فيها عن الورد ) % ( ومن كل شماخ الهازب خالط السحاب يروم الشمس بالصد والرد % ) % ( وتسرى الصبا منه فتمسى وبيننا % من اليون ما بين السماوة والسند ) % ( سقى ا□ من نجد هضابا رياضها % تنفس عن أذى من العنبر الوردى ) % ( وحيا الحيا حيا نعمنا بطله % بنعمان ما بين الشبيبة والرشد ) % ( نغازل غزلانا كونس فى الحشى % أوانس فى ألحاطها مقنص الاسد ) % ( تحاكي الجوارى الكنس الزهر بهجة % وتفضلها فى رفعة الشأن والسعد ) % ( حجازية الالفاظ عذرية الهوى % عراقية الالفاظ وردية الخد ) % ( بعيدة مهوى القرط معولة اللمى % مرهفة الاجفان عسالة القد ) % ( تميمس وقد أرخت ذوائب فرعها % فتخطر بين البان والعلم الفرد ) % ( وتعطو بجيد عطل الحللى حسنه % كان طيبة تعطو الى ريق المرد ) % ( وكم ليلة باتت يداها حمائلى % وباتت يدي من جيدها مطرح العقد ) % ( ندير سلافا من حباب حبابها % على حين ترشاف ألد من الشهد ) % ( ولما تمطى الصبح يطلب علمنا % تكنفنا ليل من الشعر الجعد ) % ( عفيفين عما لا يليق تكرما % على ما بنا من شدة الشوق والوجد ) % ( وقد كاد يسعى الدهر فى شت شملنا % ولكن توارى شفعا عنه بالفرد ) % | انظر الى هذا المعنى تجده فى غاية اللطافة وكأنه اختلسه من قول بلديه ومعاصره المولى مصطفى البابى من قصيدة وهى % ( وماسها الدهر عن تفرقنا % بل طننا لالتئاما واحدا ) % ( رجع فأصبحت أشكو بينها وفراقها % بشط النوى شكوى الاسير الى القد ) % ( وانى قد استدركت درك مطالبى % وتبليغ آمالى وما ند عن حدى ) % ( بطلعة نجلى ذروة الجد غارب المعالى سنام الفخر بل غرة المجد % ) % ( امام المصلى والمحصب والصفاء % وراثه جد عن نمى الى جسد ) %